الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول :

تعريف عن التحليل التقابلي

يرى عمر الصديق عبد الله أن ما يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر مبيناً عناصر التماثل و التشابه و الاختلاف بين اللغات بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يوجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية و من الممكن إجراء الدراسات التقابلية على عدة مستويات، منها المستوى الصوتي، و المستوى النحوي، و المستوى الصرفي والمستوى الدلالي و المستوى الثقافي.[١]

و يرى عمر التقابل معناه المقارنة، و يراد به هنا دراسة مقارنة بين لغتين من غير فصيلة واحدة كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات (contrastive linguistics) السامية واللغة الملايوية التي هي من مجموعة اللغات البولينيزي.[٢]

التحليل التقابلي (contrastive analysis) هو يقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات التي تنشأ عند التقاء هذه اللغة كالترجمة و تعليم اللغة الأجنبية.[٣] المقصود هنا، التحليل اللغوي يجري على اللغة اللتي هي

---

[١] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي لغة العربية الناطقين باللغات الأخرى* (العربية السعودية: معهد الخرطوم الدولي لغة العربية، ٢٠٠٠) ص٢-٣.

[٢] محمود حجازي (*علم اللغة العربية*)، (الكويت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٣) ص ٢٠.

[٣] عبد الراجعي، *علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية* (إسكندرية : دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠) ص،٤٥.

موضوع التعليم و اللغة الأولى للمتعلم. و يختص التحليل التقابلي بالبحث فى التشابه و الاختلاف بين اللغتين التين يتعلمهما المتعلم.

نشأ التحليل التقابلي من زمان إلى زمان، منذ بداية النصف الثاني لهذا القرن ظهرت بوادر حركة قوية فى ميدن تعليم اللغات الأجنبية و كان من روادها الأساتذة فى جامعة ميشغان (ان اربر) الأمريكية، و هذه الحركة تؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلي بين اللغات المختلفة للتعريف على ما يجب تقديمه لدارسي اللغة الأجنبية، كأن نجري بين اللغة الإنجليزية و اللغة العربية مثلا، و للتعرف على ما يجب أن تقدمه من كل منها المتحدثين باللغة الأخرى.

و فى العقد السادس من القرن ظهر أثر هذا الإتجاه جليا فى كثير من الدراسات التقابلية بين اللغات، و من أبرز ما تم نشره مجموعة الكتاب التى أشرف عليها مركز علوم اللغة التطبيقية (center for applied linguistic) فى الولايات المتحدة الأمريكية، و هي الدراسات التقابلية بين الإنجليزية كل من الأسبانية و الإيطالية و الألمانية.[٤]

و رأى أحد رواد هذا الإتجاه هو الدكتور روبرت لادو (Robert lado) فى كتابه (علم اللغة عبر الثقافة) linguistics across cultures أن سهولة أو صعوبة تعليم اللغة الأجنبية بالنسبة للدراسة تنبئ عنها المقارنة موافق بالقائلة شالس فريز (Charles Fries) فى كتابه "Language Teaching and Learning English as a Foreign"

[٤] محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين *تعريب و تحرير، التحليل اللغوي و تحليل الأخطأ* الطبعة الأولى (السعودية: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢) ص، ٥.

إن أكثر المواد الفاعلية هي تلك التي تعد بناء على وصف علمي للغة المراد تعلمها مع وصف موازله فى اللغة الأصلية للدراس.[٥]

أما الهدف فى التحليل التقابلى ينقسم إلى ثلاثة أقسام[٦]، **الهدف الأول** فحص أوجه الاختلاف و التشابه بين اللغات، التحليل التقابلي يختص بالبحث فى أوجه التشابه و الاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية التى يتعلمها.

الهدف الثاني التنبؤ بالمشكلات التى تنشأ فى تعليم لغة أجنبية و محاولة تفسير هذه المشكلات. هذا الهدف ينهض على افتراض علمي، بأن "مشكلات" فى تعلم اللغة الأجنبية تتواقف مع حجم "الاختلاف" بين اللغة الأولى للمتعلم و اللغة الأجنبية، إذ كلما كان الاختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة.

الهدف الثالث الإسهام فى تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية إن التحليل التقابلي أثبت نفعا حقيقيا فى تطوير المواد الدراسية فى تعليم اللغة الأجنبية، و إن التحليل التقابلي نافع أيضا فى تعليم اللغة الأجنبية لأبنائها، إذ ثبت لنا بالتجربة العملية أن كثيرا من الظواهر اللغوية فى العربية تكون أكثر وضوحا حين تعرض على الدرس التقابلي.

منذ ظهور التحليل التقابلي فى شكل منظم بنشر كتاب روبرت لادو (Robert Lado) علم اللغة عبر الثقافات " Language Across Cultures" و الأراء الصادر عن شارلس فريز (Charles Fries)، أصبحت هذه الدراسة مجالا للبحث الجاد و يتضح هذا بشكل

---

[٥] نفس المراجع ، ص ٣

[٦] عبد الراجعى ، *علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية* (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٢) ص ٤٧-٤٩.

خاص فى المشروعات الجمعية و الأعمال الفردية تأتى تم القيام بها أو نشرها خلال الستينيات و أوائل السبعينيات.[٧]

و بصورة عامة يبدو أن النغمة الجازمة التى ظهرت فى أراء فريز لادو (فى أعمالهما المبكرة) حول قيمة التحليل التقابلي، و بخاصة فى إعداد المواد التعليمية، قد خفف منها الباحثون على مر السنين، وما نزال إلى اليوم نمجد الدراسات التحليل التقابلي تستعمل للتنبؤ بالصعوبات التي تواجه الدارس الدرس و بأخطأه، و أيضا لتفسير تلك الصعوبات و الأخطأ و إن كان ذلك يتم بماس أقل.[٨]

ينقسم التحليل التقابلي إلى ثلاثة أقسام.

الأول التحليل التقابلي على مستوى الأصوات.[٩]

١. التقابل من حيث الصوامت

تتبع كل فونيم على حدة تستطيع أن نكسف التجمع الفونيمي التى يمكن أن تسبب مشكلات نطقية، مثل كلمة close, sky, startإذا يميل العرب إلى إيجاد فاصل حرك بين الصامتين و إذا اعتبرنا هذه المشكلة خاصة بالفونيم /s/و/p/و/k/.[١٠]

٢. التقابل من حيث القطعيات

مثال فى المقارنة العربية و الإنجليزية نجد أن اللغتين تستعملان الفونيم /س/، نجد أن فى اللغة الإندونيسية متنوعات للفونيم /س/ كما فى sin و saw عندها سيظهر أن

---

[٧]إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين *تعريب و تحرير، التحليل اللغوي و تحليل الأخطأ*، (السعودية: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢) ص ٩٧

[٨]نفس المرجع، ص ٩٧

[٩]نفس المرجع. ص ١٣.

[١٠]نفس المرجع. ص ٢٢.

المشكلة أعقد مما كان نظنّ و ذلك لأنّ متنوّعين يقابلهما فونيمان مختلفان فى اللغة العربية. هما س و ص، و نستنتج من ذلك أن فونيمي العربي س لا يمائل عند من تعود لكلام عربي أو لغة عربية مشكلة و لكن المشكلة تنشأ فى التمييز بين س و ص و هي فى الواقع من المشكلة الصعبة للمتحدثين باللغة الإنجلزية و لغات أخرى كثيرة.[١١]

٣. المقارنة بين الفونيمية

مثال (p) فى و (pin) فى kapten الاختلاف بين الصوت الهوائ (p) فى و الصوت (p) غير الهوائ فت kapten.[١٢]

٤. التقابل من حيث النبر

إن النبر قيمة فونيمية فى بعض اللغات، لأن النبر يؤثر عادة تأثير كبيرا على مساعل أخرى تتعلق بالنطق، قارن مثلا كلمة have الإنجليزية عند نطقها بدرجات مختلفة من النبر. تنطق الجملة you have done it ينير الصفر على have فتصبح yu'v and it حيث تفقد have مقطعيتها و تحتصر إلى /V/ و تنطق بالنبر الأدنى على have فتصبح الجملة yu av don't حيث تحتصر have إلى /av/ و هو مقطع أضعف نبرا من /yu/ و أكثر ضعفا من /and/ و تنطق بنبر متوسط على الكلمة تصبح الجملة you have done it حيث اختصرت have إلى /hav/ هو مقطع يتساوى فى النبر مع

[١١] نفس المرجع، ص ٣٠.

[١٢] نفس المرجع، ص ١٤.

المقطع /yu/ و فى حالة نطق الكلمة بنبر قوى غير إنفغالي non-emotional تصير الجملة you have and it.[١٣]

الثاني التحليل التقابلي على مستوى النحوى.

١. معنى النحوى

إن النحوى هو قواعد تعليم اللغة العربية. و القواعد تتضمن أحيانا تعريفات تقليدية لعناصر الكلام و هي التعريفات التى تنطق على حقائق اللغة، و تماثل المشكلات الناشئة من النحوى فى مطالبة الدارس بتعريف الاسم و الفاعل و المفعول به و البيان.[١٤]

٢. وتهمنا هنا ثلاثة جوانب فى النحوى

- الصغة، مثل : توجد فى اللغة الإنجليزية بقيمة إشارات تدل على الجنس فى النظامة النحوية كما فى الضمائر she he it و فى فئات الكلمة التى يمكن لتلك الضمائر أن تحل محلها.
- المعنى، الضمير he يمكن أن يحل محل رجل، أب، عم، أخ، و هو لايحل محل الفئات المتمثل فى امرأة، أم، عامة. و الضمير she يمكن أن يحل محل امرأة، أم، عامة و ليس رجل، أب، عم، أخ. كما الضمير it يحل محل كرسي، مترل، سباحة و لكن لا قوم مكان الف ءات الأخرى من الكلمات.[١٥]

---

[١٣] نفس المرجع، ص ٢٧.

[١٤] Abdul Chaer, *Linguistic Umum*. (Jakarta: Rineka Cipta ١٩٩٤) hal ٢٦

[١٥] نفس المرجع، ص ٤٥.

- التوزيع، مثال المطابقة بين الفعل و الفاعل فى الإنجليزية the cars run, the car runs مشكلة بالنسبة للناطقين باللغة العربية و ذلك لأن نظام المطابقة فى لغتهم يعمل بطريقة مختلفة، فالفعل (يحضر) يصيح بإسناده إلى الفاعل الجمع (نحضر و يحضرون) و مع المثنى (يحضران) و هذا الاختلاف فى العنصر الذى أن يحب يتعلمه متحدث العربية الذى يدرس الإنجليزية و أيضا متحدث الإنجليزية يدرس العربية فى نطاق وسط واحد، و بعتبر بالتالى مشكلة أيشر مما لو كان اختلاف يتضمن و سيطأ مختلفا.

٣. النبر بوصفه إشارة نحوية

لاحظ المواضع المختلف لنبر الجملة و الاختلاف الناتج عن ذلك فى المعانى:

أخبر الرجال بذلك : التركيز هنا على الإخبار.

أخبر الرجال بذلك : التركيز هنا على الرجل.

أخبر الرجال بذلك : التركيز على الشيء المراد تبليغه

الثالث التحليل التقابلي على مستوى المفورات.

١. الكلمة

و قد عرف بلوم فيلد (Bloom Field) الكلمة الأغرض الدارسة اللغوية بقوله (الصغة الحرة اللتى تعتمد فى تركيبهاعلى صغتين أو أكثر من الصيغ الأقل حرية كما فى الأمثلة John ran away, yes sir, poor John[١٦]

[١٦] نفس المرجع، ص ٤٧

أما فريز (Fries) الكلمة الأصوات مجتمعة تؤدى دور المثبر لتجلب الخبرة التى ارتبطت بها. و فى حين أن الخبرة التى يثيرها التجمع الذى يحدده السياق الكلى للموفق، و عند استعمال شخص لكلمة head (رأس) مثالا فى سياق مثال head of cabbage فإن شكل الرأس هنا هو الجانب الغالب فى الخبرة.[١٧]

٢. وتهمنا هنا ثلاثة خوانب فى الكلمات هي :

- الصغة، تتكون صغة الكلمة فى معظم اللغات من وحدان قطعية و نبر، و طبقة صوتية فى اللغات النغينية و التايلندية، فصيغة الكلمة الأسبانبية jugo (عصير) مثلا تتكون من توالى أربع وحدات صوتية (فونيميات) xugo، و نبر أساس على المقطع الأول.
- المعنى، المعانى التى نصف فيها معدلة ثقافيا و من ثم فهي تختلف اختلافا كبيرا من ثقافة إلى أخرى كما المعانى التى توجد فى ثفافة ما قد لا توجد فى الأخرى. مثال المعنى (إثنان أو أكثر) الجمع فى المرتبط بالصيغة (S) فى مثال cats, books, maps.
- التوزيع، توزيع الكلمات هام بالنسبة لنا لأن متحدثي اللغة الأصليين يحملون معهم فى كل لحظة عاداتهم فى تفييد التوزيع (الإستعمال). ثم أن التوزيع يهمنا أيضا من حيث أن اللغات المختلفة قيودها، فهناك مثالا القيود النحوية كالتى تعجل من الكلمة الإنجليزية

[١٧] نفس المرجع، ص ٥٧

(water) اسما فى قولنا a glass of water و فعلا فى التعبير water the garden و اسما يقول مقام النعت فى المثال water meter.

ب. المبحث الثاني:

١. الحرف فى اللغة العربية

الحرف فى العربية هو كلمات لا يتم مدلولها إلاّ بإضافتها إلى الاسم أو الفعل. ينقسم الحرف إلى خمسة أقسام من ناحية عدد حرفه، هي الأحادية، مثل : ء، ب، ت، س، ف، ك، ل، م، ن،ه، و، ا، ي . و الثنائية مثل : آ، إذ، أم، أن، إن، أو، أي، إي، بل، عن، فى، قد، كي، لم، لن، لو، لا، مذ، من، ما، نَّ، هل، ها، وا، يا. و الثلاثية مثل : آي، أجل، إذنْ، إذاً، إذا، ألا، إلى، أما، إنَّ، أيا، بلى، ثمَّ، جلل، جيرِ، خلا، ربَّ، سوف، عدا، علَّ، على، لات، ليت، منذ، نعم، هيا. و الرباعية، مثل : إذما، ألاّ، إلاّ، أمّا، إمّا، حتى، حاشا، كأنَّ، كلاَّ، لعلَّ، لكنْ، لمّا، لولا، لوما، هلاَّ. و الخماسية و هي لكنّ فقط.[١٨] و علامته لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء و الأفعال. و عرف بعض العلماء بأن الحرف هو ما دل على معنى فى غيره نحو : من، إلى، و ثم... و المراد بالدلالة على معنى فى غيره هو أن "من" تدل فى الكلام على التبعيض فهي تدل على تبعيض غيرها، لا على تبعيض نفسها، و كذلك إذا كانت لابتداء الغاية كانت غاية غيرها و كذلك سائر حروف المعاني.[١٩]

---

[١٨] جورج متري عبد المسيح، *معجم القواعد اللغة العربية* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص ٢١.

[١٩] جلال الدين السيوطي، *الأشباه و النظائر* ج ٣ (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص ٢١.

الحرف جمعه حروف، و فى حالة أخرى جاء الحرف كذالك على أحرف.[٢٠] ثم للحرف فى اللغة معان كثيرة، منها : الطرف و الجانب، و الناحية، و الوجه، و اللغة، و اللهجة، و الشفير، والحد.

الحرف من كل شيء : طرفه و جانبه. يقال فلان على حرف من أمره أي ناحية منه إذا رأى شيأ لا يعجبه عدل عنه. و الحرف الكلمة، يقال: هذا الحرف ليس فى لسان العرب. والحرف اللغة و اللهجة، و منه الحديث (نزل القرأن على سبعة أحرف) و الحرف الطريقة و الوجه.[٢١]

و الحرف فى الأصل : الطرف و الجانب، و به سمي الحرف من حروف الهجاء. قال الجوهري : حرف كل شيء طرفه و شفيره و وحده، و منه حرف الجبل و هو أعلاه المحدد و فى حديث ابن عباس : أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، أي على جانب، و حرف الشيء ناحيته، و فلان على حرف من أمره أي ناحية منه كأنه ينتظر و يتوقع، فإن رأى من ناحية ما يجب و إلا مال إلى غيرها، و فى تتزيل العزيز : "و من الناس من يعبد الله على حرف" (الحج: ١١) أي إذا لم ير ما يجب انقلب على وجهه، قيل هو أن يعبده على السراء دون الضراء.

والحرف حينما يطلق فى الاصطلاح فيقصد به أحد أمرين: **الأول**: أن يقصد به أحد حروف التهجّي، و تسمى حروف المعجم، لأن المعجم يرتب على أساس ترتيبها، و هي تسعة

---

[٢٠] خبران مسعود، *الرائد* , (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، ١٩٩٢) ص ٣٠١.

[٢١] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط* (مصر: مكتبة الشروق الدوالية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤) ص ١٦٧.

و عشرين حرفا[٢٢]. و قيل ثمانية و عشرين حرفا بعدما ذكر الألف المد حرفا منها[٢٣]. و تسمى أيضا بحروف المباني، لأن الكلمة تتركب منها و تتكون صيغتها منها، فهي أساس بنية الكلمة، و هي ليست المقصودة فى هذا البحث.

أما ما تتعلق بتسمية حروف المعجم حروفا فقال ابن جني : "سميت حروف العجم حروفا، و ذلك أن الحروف حد منقطع الصوت و غايته و طرفه، كحرف الجبل و نحوه، و يجوز أن تكون سميت حروفا لأنها جهات للكلم و نواح، كحروف الشيء و جهاته المحدقة به".[٢٤]

الثاني: أن يقصد به أحد حروف المعاني، و قد عرف بعض النحويين بتعريفات كثيرة، قال سبويه : "و حرف ما جاء لمعنى ليس باسم و لا فعل"[٢٥]

و قال عباس حسن أنه "كلمة لا تدل على معنى ما دامت منفردة بنفسها، و لكن إذا وضعت فى كلام ظهر لها معنى لم لكن من قبل" مثل ذلك (سافرت"من" القاهرة) فالمراد بهذه الجملة هو الإخبار بوقوع سفري، و أنه يبتدئ من القاهرة. فكأني أقول : سافرت، و كانت نقطة البدء فى السفر هي "القاهرة"، فكلمة "من" أفادت الآن جديدا ظهر عليها مما يليها مباشرة، و هذا المعنى هو "الابتداء" و لم يفهم و لم يحدد ألا بوضعها فى جملة.[٢٦] و قال بعض

---

[٢٢]أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، *كتاب سيبويه* (القاهرة: المكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة ١٩٨٢م، الجزء الرابع) ص ٤٣١.

[٢٣]المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤).

[٢٤]مصطفى السقا و آخرين، و زارة المعارف العمومية، *سر صناعة الإعراب* الجزء الأول (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى ١٩٥٤) ص ١٦.

[٢٥]أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، *كتاب سبويه* (القاهرة: المكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م، الجزء الأول) ص ١٢.

[٢٦]عباس حسن، *النحو الوافي* (مصر : دار المعارف، الطبعة الثالثة، د.س.، الجزء الأول). ص ٦٦-٦٧.

النحويين : "الحرف ما دل على معنى فى غيره" نحو من و إلى و ثم، و شرحه أن "من" التى تدخل فى الكلام للتبعيض فهي تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيضها نفسها، و كذالك سائر حروف المعاني.[٢٧]

و من أحد التعريف الآخر الذي يعتبر من أحسن التعريف للحرف هو ما قاله بعض النحويين الذي ذكر فى الجيني الداني بأنه "كلمة تدل على معنى فى غيرها فقط" فقوله "كلمة" جنس يشتمل الاسم الف عل فيه، و بها يعرف أن ما ليس بكلمة، لا يكون حرفا، كهمزة الوصل، و همزة النقل، و ياء التصغير، فإن هذه من حروف المباني، ولهذا يتضح أن تصدير هذا التعريف (بـــ كلمة) أدق من تصديره (بـــ ما) لإبهامها.[٢٨]

و قوله: "تدل على معنى فى غيرها" يعنى على خروج الفعل و أكثر الأسماء منه، لأن الفعل يدل على معنى في نفسه، لا في غيره، و كذلك أكثر الأسماء[٢٩]

و قوله "فقط" فإنه يخرج به من الأسماء ما يدل على معنى فى نفسه و معنى فى غيره، كأسماء الشرط و الاستفهام، لأن كل واحد منها يدل–مع دلالته على معنى في نفسه–على معنى في غيره بسبب تضمنه معنى الحرف، فمثلا (من) فى قوله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) الزلزلة : ٧. تدل على معنى فى نفسها و هو شخص عاقل، و تدل أيضا على معنى فى غيرها وهو ارتباط جملة الجزء

---

[٢٧] أبو القاسم الزجاجي *الإيضاح فى علل النحو*، (بيروت : دار النفائس، الطبعة الثالثة، ١٩٧٩م)، ص. ٥٤.
وانظر أيضا خلال الدين السيوطي، *الإشباه و النظائر فى النحو* (بيروت دار الكتوب العلمية، د.س.، الجزء الثاني) ص ١٦.

[٢٨] الحسن بن قاسم المرادي، *الجنى الداني* (بيروب: دار الكتوب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م) ص ٢٠.

[٢٩] نفس المرجع، ص ٢١.

بجملة الشرط، لتضمنها معنى (إن) الشرطية، فلهذا السبب زيد فى التعريف (فقط) ليخرج به مثل هذا الاسم.[٣٠]

من ناحية ما بعدها ينقسم الحرف إلى ثلاثة أقسام، **الأول** ما يدخل على الأسماء و الأفعال، و هذا لا يعمل شيئا، مثل "هل" نحو فهل أنتم شاكرون، و هل أتاك نبأ الخصم. ففى المثال الأول دخولها على الاسم، و فى الثاني دخولها على الفعل. و **الثاني** ما يختص بالأسماء فيعمل فيها، مثل "فى" نحو قوله تعالى : و فى السماء رزقكم وما توعدون. و الثالث ما يختص بالأفعال فيعمل فيها، ميل "لم" نحو قوله تعالى لم يلد و لم يولد.[٣١]

رأى عباس حسن بأن الحرف ينقسم إلى قسمين : نوع يسمى "العامل" لأنه يعمل الجر أو النصب أو الجزم **كحروف الجر** و **حروف النصب** و **حروف الجزم**. و نوع آخر يسمى "المهمل" لأنه لا يعمل شيئا مما سبق، مثل بعض أدوات الاستفهام و الجواب، منها "هل، نعم، لا"[٣٢].

(**حروف الجر** : باء، مِن، إلى، عن، على، فى، كاف، لام، واو القسم، تاؤه، مذ، منذ، ربّ، حتى، خلا، عدا، حاشا، كي، متى، لعلّ)، (**حروف النصب** : أن، لن، إذنْ، كي، لام الجحود، أو، حتى، فاء السببية، واو المعية.) و زاد بعض النحاة حرفين يعنى : (لام التعليل، ثمَّ) ، (**حروف الجزم** : اللام الطلبية، "لا" الطلبية، لَمْ، لمَّا، إنْ، إذما، مَنْ، ما، مهما، متى، أيان، أين، أنىَّ، حيثما، أيَّ، إذا، كيف، لو)

---

[٣٠] الحسن بن قاسم المرادي، *الجنى الدانى* (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م) ص ٢١.

[٣١] عبد الغني الدقر، *معجم قواعد العربية فى النحو و التصريف* (دمشق: دار القلم، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) ص ٢٢٨.

[٣٢] عباس حسن، *النحو الوافي الجزء الأول* (مصرى: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٦٦م) ص ٦٦.

معانى حرف الجر[٣٣] : **الاول** (**الباء**) لها ثلاثة عشر معنى "**اولا**" الإلصاق و هو المعنى الأصلي لها. و هذا المعنى لا يفارقها فى جميع معانيها. و لهذا اقتصر عليه سيبويه. و الالصاق إما حقيقي نحو: أمسكت بيدك. و مسحت رأسي بيدي. و إما مجازي نحو: مررت بدارك أو بك أي بمكان يقرب منها أو منك. "**ثانيا**" الاستعانة و هي الداخلة على المستعان به – أي الواسطة التى بها حصل الفعل نحو : كتبت بالقلم. و بريت القلم بالسكين. و نحو بدأت عملي باسم الله، فنجحت بتوفيقه. "**ثالثا**" السببية و التعليل و هي الداخلة على سبب الفعل و علته التي من أجلها حصلَ، نحو مات بالجوع و نحو عرفنا بفلان. و منه قوله تعالى "فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ" (العنكبوت : ٤٠)، و قوله تعالى "فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيْثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ" (المائدة:١٣)."**رابعا**" التعدية، و تسمى باءِ النقل، فهي كالهمزة فى تصييرها الفعل اللازم متعديا، فيصير بذلك الفاعل مفعولا، كقوله تعالى : "ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ" (البقرة : ١٧)، أي أذهبه، و قولِه:"وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوْزِ مآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوْأُ بالعصبة أُلِى الْقُوَّةِ" (القصص:٧٦")أي لَتُنِيءُ الْعُصْبَةَ و تثقلها. و هذا كما تقول "ناء به الحمل، بمعنى أثقلهُ. و من باءِ التعدية قوله تعالى : سُبْحَانَ الَّذِيْ أَسْرَى بِعَبدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْعَقْصَا" (الإسراء:١) أي سيَّره ليلا. "**خامسا**" القسم، و هي أصل أحرفه. و يجوز ذكر فعل القسم معها، نحو "أُقسم بالله" و يجوز حذفه، نحو "بالله لأَجتهدنَّ". و تدخل على الظاهر، كما رأيت، و على المضمر، نحو "بك لأَفعلنَّ". "**سادسا**" العواض، و تسمى باء المقابلة

[٣٣]الشخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث* (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص ١٢٦.

أيضا، و هي التي تدلُّ على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر نحو بعتك هذا بهذا. و خذِ الدار بالفرسِ. "**سابعا**" البدل و هي التي تدل على اختيار أحد الشيئين على الآخر بلا عواضٍ و لا مقابلةٍ، كحديث "ما يسرُّني بها حمر النّعم" و قول بعضهم "ما يسرُّني أنِّي شهدت بدرا بالعقبة" أي : بدلها، و قول الشاعر "فليت لي بهم قوما إذا ركبوا # شنُّوا الإغارةَ فرساناً و ركباناً". "**ثامنا**" الظرفية – أي معنى (في)- كقوله تعالى "وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ" (ال عمران:١٢٣). "وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الغَرْبِيِّ" (القصص:٤٤). "نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ" (القمر:٣٤). "وَ إِنَّكُمْ لَتَمُرُّنَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِيْنَ وَ بِالّيْلِ" (الصفات:١٣٧-١٣٨). "**تاسعا**" المصاحبة، أي معنى مع، نحو:بعتك الفرس بسرجه، و الدار بأثاثها. و منه قوله تعالى "أَهْبِطْ بِسلاَمٍ" (هود:٤٨). "**عاشرا**" معنى من التبعيضية كقوله تعالى "عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ"(الانسان:٦) أي منها. "**حادي عشر**" معنى "عن" كقوله تعالى "فَسْأَلْ بِهِ خَبِيْراً"(الفرقان:٥٩) أي عنه، و قولِه "سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ"(المعارج:١)، و قوله "يَسْعَى نُوْرُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ"(الحديد:١٢). "**ثاني عشر**" الاستعلاء، أي معنى "على" كقوله تعالى "وَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ "(آل عمران:٧٥) أي على قنطار، و قول الشاعر : أ ربُّ يبول الثعلبان برأسه # لقد ذلَّ من بالت عليه الثعالب. "**ثالث عشار**" التأكيد و هي الزائدة لفظا، أي : في الإعراب "بحسبك فعلتَ" أي : حسبك ما فعلت. و منه قوله تعالى "وَ كَفَى بِاللهِ شَهِيْدًا"(الرعد:١٤)، و قوله "أَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى"(العلق:١٤).

الثاني (**مِنْ**) لها ثمانية معان : "**اولا**" الابتداء، أي ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية. فالأول كقوله تعالى "سُبْحَانَ الَّذِىْ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْعَقْصَا"(الإسراء:١). و الثاني كقوله "لَمَسْجِدٌ أُسِسُّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ"(التوبة:١٠٨). و ترد أيضا لابتداء الغاية فى الأحداث و الأشخاص. فالأول كقولك "عجبت من إقدامك على هذا العمل"، و الثاني كقولك "رأيت من زهير ما أُحبُّ". "**ثانيا**" التبعيض أي معنى "بعض" كقوله تعالى "لَنْ تَنَالُوْا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ"(آل عمران:٩٢) أي بعضه" و قوله "مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ"(البقرة:٢٥٣)، أي بعضهم و علامتها أن يَخْلُفَها لفظ "بعض". "**ثالثا**" البيان أي بيان الجنس، كقوله تعالى "فَاجْتَنِبُوْا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ"(الحج:٣٠) و قوله "يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ"(الكهف:٣١). و علامتها أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها، فتقول : الرجس هي الأوثان و الأساور هي ذهب. "**رابعا**" التأكيد و هي الزائدة لفظا، أي فى الإعراب، كقوله تعالى "مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيْرٍ"(المائدة:١٩)، و قوله "هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ"(مريم:٩٨)، وقوله "هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوِ فَأَنَّى تُؤْفَكُوْنَ"(فاطر:٣) و سيأتى لمن هذه فضل شرح. "**خامسا**" البدل كقوله تعالى "أَرَضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ"(التوبة:٣٨) أي بدلها، و قوله "لخعلنا منكم ملائكة فى الأرض يخلفون"(الزخرف:٦٠) أي "بدلكم"، و قوله "لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ لاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا"(آل عمران:١٠و١١٦)، أي:بدل الله، و المعنى : بدل طاعتهِ أو رحمَتِهِ. و قد تقدم معنى البدل

فى الكلام على الباء. "**سادسا**" الظرفية أي معنى فى، كقوله سبحانه "مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الأَرْضِ"(الأحقاف:٤) "**سابعا**" السببية و التعليل كقوله تعالى "مِمَّا خَطِيْئَتِهِمْ أُغْرِقُوْا"(نوح:٢٥). "**ثامنا**" معنى "عن" كقوله تعالى "فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله"(الزمر:٢٢)

الثلث (إلى) لها ثلاثة معان "**أولا**" الانتهاء، أي انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية. فالأول كقوله تعالى "ثم أتموا الصيام إلى الليل"(البقرة:١٨٧)، و الثاني كقوله "مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا"(الإسراء:١)."**ثانيا**" المصاحبة أي معنى "مع" كقوله تعالى "قَالَ مَنْ أَنْصَارِى إِلَى اللهِ"(آل عمران:٥٢)."**ثالثا**" معنى عند و تسمى المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها. و هي التي تقع بعد ما يفيد حبا أو بعضا من فعل تعجبٍ أو اسم تفضيل، كقوله تعالى "قال ربّ السجن أحب إلي مما يدعونني إليه"(يوسف:٣٣)، أي أحب عندي. فالمتكلم هو المحب. و قوله الشاعر : أم لا سبيلَ إلى الشباب، و ذكره # أشهي إليَّ من الرحيق السَّلسَل.

الرابع (حتى) للإنتهاء كإلى كقوله تعالى "سَلاَمٌ هِيَ حَتَّ مَطْلَعِ الفَجْرِ"(القدر:٥) و قد يدخل ما بعدها فيما قبلها نحو: بذلت مالي في سبيل أمتي، حتى آخر درهم عندي. و قد يكون غير داخل كقوله تعالى "وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّ يَتَبَيَّنُ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"(البقرة:١٨٧) فالصائم لا يباح له الأكل متى بدا الفجر.

و يزعم بعض النحاة أن ما بعد حتى داخل فيما قبلها على كل حال. و يزعم بعضهم أنه ليس بداخل على كل حال. و الحق

أنه يدخلُ، إن كان جزءا مما قبلها، نحو:سرتُ هذا النهار حتى العصرِ، و منه قولهم : أكلت السمكة حتى رأسها. و إن لم يكن جزءا مما قبلها لم يدخل، نحو قرأت الليلة حتى الصباح و منه قوله تعالى "سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ"(القدر:٥).

واعلم أن هذا الخلاف إنما هو فى "حتى" الخافضة. و أما "حتى" العاطفة، فلا خلاف فى أن ما بعدها يجب أن يدخل فى حكم ما قبلها، كما ستعلم ذالك فى مبحث أحرف العطف.

و الفرق بين إلى و حتى أن "إلى" تجر ما كان آخرا لما قبله، أو متصلا بآخره، و ما لم يكن آخرا و لا متصلا به. فالأول نحو: سرتَ ليلةَ أمسِ إلى آخرها. و الثانى نحو : سهرتُ اليلةَ إلى الفجر. و الثالث نحو سرت النهار إلى العصرِ.

و لا تجرُّ "حتى" إلاَّ ما كان آخرا لما قبله، أو متصلا بآخره، فالأول نحو سرتُ ليلةَ أمسِ حتى آخرها، و الثاني كقوله تعالى "سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ"(القدر:٥) و لا تجرُّ ما لم يكت آخرا و لا متصلا به فلا يقال : سرت اليلة حتى نصفها.

و قد تكون "حتى" للتعليل بمعنى اللام نحو: اتق الله حتى تفوز برضاه أي لتفوز.

الخامس (عن) لها ستة معان "**أولا**" المجاوزة و البعد، نحو: سرت عن البلد. رغبت عن الأمر. رميت السهم عن القوس. "**ثانيا**" معنى "بعد" نحو: عن رقيب أزورك، قال تعالى "عَمَّا قَلِيْلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِيْنَ"(المؤمنون:٤٠) و قال "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ"(الانشقاق:١٩) أي حالا بعد حال.

"**ثالثا**" معنى "على" كقوله تعالى "وَ مَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ"(محمد:٣٨) أي عليها، منه قول الشاعر : لاَهِ ابْنُ عَمِّكَ! لاَ أُفْضِلْتَ فِى حَسَبٍ # عَنِّ. وَ لاَ أَنْتَ دَيَّانِيْ فَتَخْزُوْنِيْ.

"**رابعا**" التعليل كقوله سبحانه "وَ مَا نَحْنُ بِتَارِكِيْ ءَالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ"(هد:٥٣) أي من أجل قولك. و قوله "وَ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيْمَ لِأَبِيْهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ"(التوبة:١١٤).

"**خامسا**" معنى من كقوله سبحانه "وَ هُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ"(الشورى:٢٥) وقةله "أُلَئِكَ الَّذِيْنَ نَتَقَبَّلَ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوْا"(الأحقاف:١٦) أي منهم.

"**سادسا**" معنى البدل كقوله تعالى "و اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا"(البقرة:٤٨ و ١٢٣)، أي بدل نفس،

و كحديث : صومي عن أمك، و تقول قم عني بهذا الأمر أي بدلي. واعلم أن "عن قد تكون اسماً بمعنى جانبٍ" و ذلك إذا سُبقتْ بمن كقول الشاعر : فلقد أراني للرماح دريئةً # من عن يميني تارةً و شمالي. و قول الآخر و قلتُ اجعلي ضوؤ الفراقد كلِّها # يمينا و مهوى النجم من عن شمالك.

"**السادس**" (**على**) لها ثمانية معان "**أولا**" الاستعلاء حقيقة كان، كقوله تعالى "وَ عَلَيْهَا وَ عَلَى الْفُلك تُحْمَلُوْنَ" (المؤمنون:٢٢)، أو مجازا كقوله: "فَضَّلْنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ"(البقرة:٢٥٣، الاسراء:٢١) و نحو: لفلان عليَّ دينٌ.

و الاستعلاء أصل معنها. "**ثانيا**" معنى "فى" كقوله تعالى "و دخل المدينة على حين غفلة من أهلها"(القصص:١٥) أي فى حين

غفلة. "**ثالثا**" معنى "عن" كقول الشاعر : إذا رَضِيَتْ عليَّ بنو قشير # لعمرُ اللهِ أعجبني رضاها. أي إذا رضيت عني.

"**الرابع**" معنى اللام التى للتعليل، كقوله تعالى " و لتكبروا الله على ما هداكم"(البقرة:١٨٥، الحج:٣٧) أي لهدايته إيَّاكم.

و قول الشاعر : علام تقول: الرمح يثقل عاتقي # إذا أنا لم أَطعنْ، إذا الخيل كرَّتِ، أي لما تقول؟. "**خامسا**" معنى "مع" كقوله تعالى "وَ ءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ"(البقرة:١٧٧)، أي مع حبِّه، و قوله : "وَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ"(الرعد:٦)، مع ظلمهم. "**سادسا**" معنى "مِن" كقوله سبحانه "إِذَا اْكتَالُوْا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُوْنَ"(المطففين:٢) أي: اكتالوا منهم. "**سابعا**" معنى الباء، كقوله تعالى "حقيق على أن لا أقول على الله إلاَّ الحق"(الأعراف:١٠٥)، أي حقيق بي، و نحو: "رميت على القوس" ، أي رميت مستعينا بها، و نحو : اركب على اسم الله أي مستعينا به. "**ثامنا**" الاستدراك كقولك : فلان لا يدخل الجنةَ لسوءِ صنيعِه، على أنه لا ييأس من رحمة الله أي لكنه لا ييأس. و منه قول الشاعر: بكلٍّ تداوينا فلم يشفِ ما بنا # على أنَّ قُربَ الدارِ خيرٌ من البُعد. على أنَّ قرب الدار ليس بنافع # إذا كان من تهواه ليس بذي وُدِّ. و قول الآخر : فواللهِ لا أنسى قتيلاً رُزِئتُهُ # بجانب قَوْسِي ما بقيتُ على الأرض. على أنها تعفوا الكلومُ، و إنما # نوكِّل بالأدنى، و إن جلَّ ما يمضي. و إذا كانت للاستدراك، كانت كحرف الجر الشبيه بالزائد، غيرَ متعلقة بشيء، على ما جنح إليه بعض المحققين. اعلم أن "على" قد تكون اسما للاستعلاء بمعنى "فوق"، و ذلك إذا

سُبقتْ بِمَنْ كقوله : "غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بعدما تمَّ ظمؤها" أي من فوقه، و تقول سقط من على الجبل.

"**السابع**" (**فى**) لها سبعة معان "**أولا**" الظرفية : حقيقة كانت, نحو : الماء فى الكوز، سرت فى النهار. و قد اجتمعت الظرفيتين : الزمانية و المكانية فى قوله تعالى : "غُلِبَتِ الرُّوْمُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ فِي بِضْعِ سِنِيْنَ"(الروم:٢-٤)، أو مجازية، كقوله سبحانه "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ"(الأحزاب:٢١)، و قوله "وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ"(البقرة:١٧٩). "**ثانيا**" السببية و التعليل كقوله تعالى : "لَمَسَّكُمْ فِيْمَا أَفَضْتُمْ فِيْهِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ"(النور:١٤) أي بسبب ما أفضتم فيه. و منه الحديث: "دخلتِ امرأةٌ النارَ فى هرَّة حَبَستها" أي بسبب هرة. "**ثالثا**" معنى "مع" كقوله تعالى : "قَالَ ادْخُلُوْا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ" (الأعراف:٣٨) أي معهم.

"**رابعا**" الاستعلاء بمعنى "على" كقوله تعالى "وَ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوْعِ النَّخْلِ"(طه:١٧) أي عليها. "**خامسا**" المقايسة و هي الواقعة بين مفضول سابق و فاضل لاحق، كقوله تعالى "فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ إِلاَّ قَلِيْلٌ"(التوبة:٣٨)، أي بالقياس على الأخرة و النسبة إليها. "**سادسا**" معنى "الباء" التي للإلصاق كقول الشاعر : و يركب يوم الروع منا فوارس # بصيرون فى طعن الأباهر و الكلى. أي بصيرون بطعن الأباهر. "**سابعا**" معنى "إلى" كقوله تعالى "فردوا أيديهم فى أفواههم"(إبراهيم:٩).

"**الثامن**" (**الكاف**) لها أربعة معان "**أولا**" التشبيه و هو الأصل فيها نحو : عليٌ كالأسد. "**ثانيا**" التعليل كقوله تعالى "و اذكروه

كما هداكم"(البقرة:١٩٨) أي لهدايته إياكم. و جعلوا منه قوله تعالى "وَيْكَأَنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُوْنَ"(القصص:٨٢) أي أعجبُ أو تعجّب لعدم فلاحهم. فالكاف : حرف جر بمعنى اللام، و أنَّ هي الناصبة الرافعة. "**ثالثا**" معنى على نحو كُنْ كما أنتَ أي كن ثابتا على ما أنت عليه. "**رابعا**" التوكيد و هي الزائدة فى الإعراب كقوله تعالى "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ"(الشورى:١١) أي ليس مثله شيء، و قول الراجز يضفُ خيلاً ضوامرَ "لةاحق الأقراب، فيها كالمقَق". واعلم أن "الكاف" قد تأتى اسما بمعنى "مثل" كقول الشاعر : أتنهون؟ و لن ينهى ذَوي شططٍ # كالطعن يذهب فيه الزيتُ وَ الفُتُلُ. و قول الراجز "يضحكن عن كالبرد المنهمِّ". و منه قول المتنبي: و ما قتل الأحرار كالعفو عنهم # و من لك بالحر الذي يحفظ اليدا.

و من العلماء من خصَّ ورودها اسما بضرورة الشعر. و منهم من أجازه فى الشعر و النثر، كالأخفش و أبي علي الفارسي و ابن مالك و غيرهم. و يشهد لهم قوله تعالى عن لسان المسيح عليه السلام فى سورة آل عمران "أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيْهِ فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ"(آل عمران:٤٩) أي مثل هيئة الطير. فالكاف اسم بمعنى "مثل" و هي فى محلِّ نصبٍ على أنها مفعول به لأَخلقُ. و الضمير فى "فيه" يعود على هذا الكاف الاسمية لأن مدلولها مذكَّرٌ وهو "مثل". و لو لم تُجعل الكاف هنا بمعنى "مثل" لبقي الضمير بلا مرجع لأنه لا يجوز أن يعود إلى الطير، لأن النفخ ليس فى الطير نفسه، و إنما هو فيما يُشبهُهُ و لا على هيئة لأنها مؤنثة. و قد أعاد الضمير على الهيئة فى سورة

المائدة و هو قوله تعالى "وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِيْ فَتَنْفُخُ فِيْهَا فَتَكُوْنُ طَيْرًا بِإِذْنِيْ"(المائدة:١١٠)

"**التاسع**" (اللام) لها خمسة عشر معنى: "**أولا**" المِلْكُ و هي الداخلة بين ذاتين و مصحوبها يملك كقوله تعالى "لِلَّهِ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ"(لقمان:٢٦) و نحو الدار لسعيد. "**ثانيا**" الإختصاص و تسمى لام الإختصاص و لام الاستحقاق و هي الداخلة بين معن و ذات نحو الحمد لله و النجاح للعاملين و منه قولهم الفصاحة لقريش، و الصحابة لبني هاشم. "**ثالثا**" شبه الملك و تسمى لام النسبة و هي الداخلة بين ذاتين و مصحوبها لا يملك نحو اللجام للفرس. "**رابعا**" التبيين و تسمى اللام المبينة لآنها تبين "أن مصحوبها مفعول لما قبلها" من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو خالد أحب لى من سغيد ما أحبني للعلم، ما أحمل عليًّا للمصائب، فما بعد اللام هو المفعول به. و إنما تقول "خالد أحب لي من سعيد"، إذا كان هو المُحبُّ و أنت المحبوب. فإذا أردتَ العكس قلت : خالدأحب إليَّ من سعيد، كام قال تعالى "رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ"(يوسف:٣٣) و قد سبق هذا فى "إلى". "**خامسا**" التعليل و السببية كقوله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ"(النساء:١٠٥) و قول الشاعر : و إنِّى لتعروني لذكراك هزَّة # كما انتفض العصفور بلَّلَهُ القطرُ. و منه اللام الثانية فى قولك "ياللناس للمظلوم". "**سادسا**" التوكيد و هي الزائدة فى الإعراب لمجرد توكيد الكلام كقول الشاعر : و مَلَكْتَ ما بين العراق و يثربٍ # ملكا أجار لمسلم و مُعاهدى. و نحو "يا بؤس للحرب" و منه لام المستغاث

نحو يا للفضيلة و هي لا تتعلق بشيء لأن زيادتها لمجرد التوكيد. "**سابعا**" التقوية و هي اللتي يجاء بها زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير، أو بكونه غير فعل. فالأول كقوله تعالى "لِلَّذِيْنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ"(الأعراف:١٥٤) و قوله "إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُوْنَ"(يوسف:٤٣) و الثاني كقوله سبحانه "مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ"(البقرة:٩١) و قوله "فَعَّالٌ لِمَا يُرِيْدُ"(هود:١٠٧) و هي مع كونها زائدة متعلقة بالعامل اللذي قوَّته، لأنها مع زيادتها أفادته التقوية، فليست زائدة محضة. و قيل هي كالزائدة المحضة، فلا تتعلق بشيء. "**ثامنا**" انتهاء الغاية أي معنى إلى كقوله سبحانه "كُلٌّ يَجْرِيْ لِأَجَلٍ مُسَمًّى"(الرعد:٢) أي إليه و قوله "وَ لَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا نُهُوْا عَنْهُ"(الأنعام:٢٨) و قوله "بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا"(الزلزلة:٥). "**تاسعا**" الاستغاثة نحو يا خالد لبكر. "**عاشرا**" التعجب نحو يا للفرح. "**حادي عشر**" الصيرورة كقوله تعالى "فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا و حزنا"(القصص:٨). "**ثاني عشر**" الاستعلاء كقوله تعالى "يَخِرُّوْنَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا"(الاسراء:١٠٧). "**ثالث عشر**" الوقت نحو هذا الغلام لسنة. "**رابع عشر**" معنى مع كقول الشاعر : فلما تفرَّقنا كأنِّي و مالكا # لطول اجتماع لم نبت ليلة معا. "**خامس عشر**" معن فى نحو قوله تعالى : "وَ نَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ"(الأنبياء:٤٧).

"**العاشر**" و "**الحادي عشر**" (**الواو و التاء**) تكونان للقسم كقوله تعالى "وَ الْفَجْرِ وَ لَيَالٍ عَشْرٍ"(الفجر:١) "وَتَاللهِ لَأَكِيْدَنَّ أَصْنَامَكُمْ"(الأنبياء:٥٧)

"**الثاني عشر**" و "**الثالث عشر**" (**مذ و منذ**) نحو مَا رَأَيْتُكَ مُذْ أَوْ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمْعَةِ. "**الرابع عشر**" (**ربَّ**) نحو ألا رب مولود و ليس له أب. "**الخامس عشر**" و "**السادس عشر**" و "**السابع عشر**" (خلا و عدا و حاشا) تكون للاستثناء و قد سبق فى بحث الاستثناء. "**الثامن عشر**" (كي) نحو كَيْمَ فَعَلْتَ هَذاَ. "**التاسع عشر**" (متى) نحو متى لجج خضر لهنَّ نئيج. "**العشرون**"(لَعَلَّ) نحو لَعَلَّ أَبِيْ الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبُ.

٢. الحرف فى اللغة الإندونسية

الحرف فى الإندونسية يسمّى كذلك بكلمة الوظيفة (kata tugas) مثل: karena, ke, dan, و dari. و الوظيفة ما عندها معنى معجميا (arti leksikal)، و إنما لها معنى نحويا (arti gramatikal).

و المعنى لكلمة الوظيفة لا تعيّنه تلك الكلمة نفسها بل علاقتها بغيرها من الكلمة الأخرى فى الجملة و الكلام، مثل dan أو ke لهما معنى مفهوما إذا جمعا بالكلمة الأخرى، مثل : ayah dan ibu و ke pasar.

و من الخصائص الأخرى عدم كون الوظيفة أصلا على الأكثر فى اشتقاق الكلمة الأخرى لا كمثل الفعل (verba) ، و الصفة (adjektiva)، و الاسم (nomina)، و الظرفية (adverbial). فاشتق من (verba) datang mendatangi، و mendatangkan،و kedatangan. و ذلك لا يكون فى الوظيفة فتصنف فى طبقة الكلمة المعلقة و غيرها من الكلام تصنف فى طبقة الكلمة المفتوحة فاشتقت منه الألفاظ المتنوعة.

و بالنسبة إلى وظيفتها فى الجملة تنقسم إلى خمسة أقسام : الأول preposisi، و الثاني konjungtor، و الثالث interjeksi، و الرابع artikula، و الخامس partikel penegas.[٣٤]

الأوّل preposisi(حرف الجر) يسمى كذلك بالكلمة السابقة (kata depan) و هو الوظيفة التى وظيفتها كالعنصر فى تشكيل عبارة الجر و المجرور، و شكل هذه العبارة هو حرف الجر+ الاسم أو الفعل أو الصفة،[٣٥] نحو :

١. bagi saya
٢. dengan membaca
٣. dengan susah payah

الثاني konjungtor (حرف العطف) هو الوظيفة التى تعلق جملتين (dua klausa) أو أكثر، مثل : dan، kalau، atau، نحو :

١. Farida sedang menulis surat dan adiknya menulis puisi
٢. Kalau hari hujan, malam Minggu yang akan datang aku tidak bisa ke pondokanmu
٣. Engkau tinggal memilihnya, meminta maaf kepadanya atau bantuannya kepadamu akan digagalkan

فظهر من هذه الأمثلة أن التى يعلقها حرف العطف هي الجملة، و كذلك يعلق كلمتين أو عبارتين،[٣٦] نحو :

١. Rembulan dan matahari
٢. Hidup atau mati

---

[٣٤] حسن علوي و الآخر، *Tata Baku Bahasa Indonesia*، (جاكرتا:Balai Pustaka، ٢٠٠٣) ص ٢٨٧-٢٨٧.

[٣٥] مسنور مصلح، *Garis-Garis Besar Tata Bahasa Baku Indonesia* (Bandung : PT Refika Aditama, ٢٠١٠) ص ١٠٨

[٣٦] نفس المرجع، ص ١١٢.

الثالث interjeksi (شبه حرف النداء) يعني الكلمة التي تسدخدم لتعبير العاطفة فى قلوب الناس تسمى شبه حرف النداء، نحو : Lo, di mana burungku?

هذه العبارة ليست لتعبير عدم العلم بالطير فحسب و لكن لتعبير التعجب و الصدمة أيضا.

و شبه النداء غالبا سلبي مثل : cis, cih, bah, ih, isih, brengsek, sialan, bedebah, keparat, bangsat. أو يسمع إيجابيا مثل : aduhai, amboi, asyik, alhamdulillah, syukur, insy Allah. و كذلك يسمع تعجبيا، مثل : ai, lo, astaghfirullah masyaAllah, astaga, ya ampun, ha.

و هناك كلمة متسلطة أو محايدة باعتبار معنى الجملة التى تليها، مثل : ayo, hai, wahai, he, astaga, wah, nah, ah, eh, oh, ya, aduh, hem.

و الغالب أن شبه النداء يسبق الجملة، مثل : waduh, pensil saya ketinggalan

فشذ من قال : pensil saya ketinggalan, waduh![٣٧]

الرابع artikula هو الوظيفة التى تحدد معنى الجملة الاسمية، و تصنف على ثلاثة أصناف ما يميل إلى معنى الجمع و ما يعبر محايدة. و الأول مثل sang, sri, dang, hang نحو :

١. *Sang* juara, Elly Pical, berhasil merobohkan Cesar Polanco.
٢. Mana sang pacar, sedang ngambek ya?
٣. Dengan penuh kasih, Sri Paus, itu membelai penderita AIDS.
٤. Hang Tuah dan Hang Jebat sama-sama pahlawan.

[٣٧] نفس المرجع، ص ١١٨.

٥. Dang Merdu adalah tokoh terkenal dalam hikayat sastra Melayu.

و الثاني مثل : para و يستخدم لتأكيد معنى الجمع للإنسان الذين فى نفس الصفة الخصوصة خاصة فيما يتعلق بالموقف و العمل نحو: para bayi, para و شذ من قال para ilmuwan, para nelayan. manusia.

و **الثالث** مثل : si نحو:

Tak sampai hatiku melihat si miskin mengambil makanan dari tong sampah.

Si kaya, si budi, si hitam manis, si tinggi besar, si jantung hati, si terdakwa, si dia, si belajar bahasa.[٣٨]

الخامس pertikel penegas و هو مثل : kah, lah, pun, tah, نحو :

Diakah yang akan datang?

Di mana pondokanmu?

Tidak mungkinkah dia yang merusak taman ini?

Dialah yang menggugat soal ini

Siapapun yang tidak setuju pasti akan diawasi

Tidak lama kemudian suguh-suguhan pun keluarlah dengan derasnya

Apa arti hidupmu tanpa sembahyang?

Siapatah gerangan orangnya yang sudi menolongku?[٣٩]

[٣٨] نفس المرجع، ص ١١٩-١٢٠

[٣٩] نفس المرجع ، ص ١٢٠-١٢١